### بحث التعاون الخيري والإغاثي مع الوفد البنغالي

# الحمر: تدشين مشروع إنشاء 500 بيت للفقراء والأيتام في بنغلاديش

سالم الحمر مستقبلا الوفد البنغالي

أكد مدير عام لجنة زكاة الشامية والشويخ سالم الحمر أن اللجنة تسعى جاهدة بدعم أه الخير في تنفيذ المشاريع التي من شأنها تقديم الدعم والعون والمساعدة لأصحاب العوز والحاجات والفقراء والمحتاجين والمساكين والمرضى والعجزة والأيتام و المساكين وغير القادرين سواء كانوا داخل الكويت أو خارجها، مشيرا إلى أن اللجنة لها إسهامات عديدة وإنجازات كثيرة ومشاريع عظيمة تقوم بتنفيذها بالتعاون مع الجهات والمؤسسات الخيرية في الدول الإسلامية الفقيرة ولاسيما دولة بنغلاديش.

جاء ذلك خلال استقبال الحمر لمدير عام اللجنة الكويتية للإغاثة فرع بنغلاديش د.غازي ظهير الإسلام خلال زيارة الأخير والوفد المرافق له لمقر لجنة زكاة الشامية والشويخ في منطقة الشامية حيث تم بحث جميع الأمور المتعلقة بالإغاثة وتقديم المساعدات وتنفيذ عدد من المشاريع الخيرية في دولة بنغلاديش مثل بناء المساجد وحفر آبار المياه العذبة وبناء بيوت لغير القادرين وكفالة الأيتام وغير ذلك من المشاريع الخيرية الأخرى التي تسعى لجنة زكاة الشامية إلى تنفيذها في بنغلاديش.

وأعلن الحمر عن الاتفاق مع الجانب البنغلاديشي لتدشين مشروع إنشاء وبناء عدد 500 بيت من البيوت للفقراء والأيتام وغير القادرين في عدد من المناطق في بنغلاديش مشيرا إلى تكلفة بناء المنزل الواحد تبلغ 1100 دينار كويتي ويكفي المنزل لإيواء عائلة كاملة مؤلفة من 8 أفراد، ويمكن لهذا المشروع عبر الاتصال بأرقام 24840740 أو 97222452 وخدمة المتبرعين متواصلة على مدار اليوم.

ودعا الحمر أهل الخير وأصحاب الأيادي البيضاء وذوي القلوب الرحيمة والمحسنين من أهل الكويت الكرام للمساهمة في تلك المشاريع التي تصب في صالح تقديم الدعم والمساعدات لفقراء المسلمين وغير القادرين منهم في بنغلاديش، مؤكدا أن المساهمة في أعمال الخير أجرها عند الله عظيم وثوابها كبير ومضاعف في الدنيا والآخرة.

### من وصية المرحوم عبدالله العثمان

# «بيت الزكاة» تسلم 224 ألف دينار لإغاثة اللاجئين السوريين

عدنان العثمان مستقبلا أعضاء بيت الزكاة

زار بيت الزكاة السيد عدنان عبدالله العثمان القائم على تنفيذ وصية والده المرحوم عبد الله عبد اللطيف العثمان. يرافقه كل من أنور بورحمة نائب المدير العام للهيئة العامة لشؤون القصر الموكل إليها إدارة عمل الوصية، والسيد عبد الله العثمان عضو تنفيذ الوصية، وقد استقبلهم لدى وصولهم بيت الزكاة مدير عام البيت السيد إبراهيم أحمد الصالح ونائب المدير العام للموارد والإعلام السيد محمد فلاح العتيبي وكل من مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام السيد عبد العزيز البطي ومدير النشاط الخارجي السيد عبد الله الحيدر

وقد رحب الصالح بالوفد وعبر عن بالغ شكره وتقديره للقائمين على وصية المرحوم بإذن الله تعالى عبد الله عبد اللطيف العثمان، لجهودهم المخلصة ودورهم البناء في تفعيل الوصية بالتعاون مع بيت الزكاة. وما تم إنجازه من مشاريع خيرية ذات كفاءة عالية داخل وخارج دولة الكويت تم الانفاق عليها من خلال الوصية المباركة مشيدا بأعمال المرحوم الخيرية والإنسانية في حياته وبعد وفاته، والتي سطرها التاريخ بحروف من نور.. داعيا الله تعالى أن يتقبل منه وأن يجعل ذلك في ميزان حسناته.

وبدوره قام السيد عدنان العثمان والوفد المرافق له بتقديم التهاني للسيد إبراهيم الصالح بمناسبة توليه مهام عمله مديراً عاماً لبيت الزكاة داعياً الله تعالى أن يوفقه لخدمة فريضة الزكاة وتحقيق أهداف الرائدة داخل وخارج دولة الكويت، وأكد أن للشراكة المتميزة مع بيت الزكاة الدور الأكبر في تحقيق الكثير من مشاريع الوصية الخيرية في مجال المراكز التنموية وإعمار المساجد، مستعرضا ما تم إنجازه من مشاريع الوصية بالتعاون مع بيت الزكاة وما هو على قيد الدراسة.

جانب من اللقاء

### العجيل: استفادة غير مسبوقة من التكنولوجيا في نشر الدين الحنيف

# «الدعوة الإلكترونية» تطلق بطاقات ذكية للتعريف بالإسلام

د. عبدالله العجيل

أكد رئيس لجنة الدعوة الإلكترونية التابعة لجمعية النجاة الخيرية د. عبد الله العجيل أن اللجنة ابتكرت وسيلة دعوية جديدة أطلقت عليها «بطاقات التعريف بالإسلام الذكية»، مشيرا إلى أن هذه الوسيلة تهدف إلى استثمار الانتشار الكبير للأجهزة والهواتف الذكية حول العالم من أجل إيصال رسالة الإسلام بطريقة سهلة وحديثة حيث يتنوع محتوى البطاقات الذكية من كتب دعوية ومقاطع فيديو ومقاطع صوتية تهدف كلها إلى إيصال رسالة الإسلام لغير المسلمين.

وأضاف العجيل في تصريح صحافي إلى أن فكرة البطاقات الذكية تقوم على تحويل الكتاب المطبوع إلى كتاب إلكتروني ثم عمل QR للكتاب وهو ما يشبه الباركود بدلا من طباعته، ثم يقوم المستخدم بتحميل تطبيق الـ QR ويقوم بعمل scan للكتاب وبالتالي يتم تحميل الكتاب على هاتفه وقراءته لاحقا.

وأوضح العجيل أن هذه البطاقات سوف تكون متاحة للطلب المجاني من خلال الموقع الرسمي للجنة وهو www.edc.gov.kw. موضحا في الوقت ذاته أن اللجنة تسعى إلى نشر وتقديم الدين الإسلامي الحنيف إلى البشرية عامة من خلال أحدث الوسائل التكنولوجية والتقنية بمختلف اللغات، لافتا إلى أن تلك البطاقات الذكية ستساهم في التيسير على غير المسلمين في التعرف على الإسلام والاطلاع على مبادئه وأركانه وأسسه وقد تكون سببا رئيسا في اعتناق الكثيرين دين الله الحنيف.

ودعا العجيل أهل الخير وأصحاب الأيادي البيضاء والمحسنين من أهل الكويت الكرام إلى دعم أعمال لجنة الدعوة الإلكترونية عن طريق المساهمة والتبرع لأعمال ومشاريع وأنشطة اللجنة، مضيفا : ما أجمل أن نكون سببا في خدمة العمل الدعوي، وما أروع أن نكون سببا في هداية الكثيرين إلى الإسلام إنه لأجر عظيم وثواب دائم غير منقطع بإذن الله تعالى.

## تتمات

### توجه لطلب

لمناقشة الأوضاع الأمنية عموما، وأمن المجمعات التجارية بشكل خاص.

وأوضحت مصادر نيابية لـ«الصباح» أن بعض النواب ربما يطلبون أن تكون هذه الجلسة «طارئة»، للتعجيل بمناقشة هذا الملف الدقيق والمهم، من دون التقيد بالانتظار حتى بدء دور الانعقاد المقبل، فيما يرى آخرون أنه لا مبرر لطلب جلسة طارئة، خصوصا وقد أصبحنا على أبواب دور الانعقاد الجديد، والأفضل أن يتم استغلال الفترة المتبقية على عودة المجلس، للتحضير جيدا لتلك الجلسة، بحيث تكون لها جدوى حقيقية وملموسة، ولا تؤخذ باعتبارها «سد خانة» أو مجرد «تأدية واجب» وينتهي الأمر.

وأكدت المصادر أن النواب لن يقبلوا من وزارة الداخلية هذه المرة «كلاما مرسلا» أو إنشائيا، وإنما سيطلبون تقديم تعهدات تلتزم بها الوزارة بكل جدية، وتقدم بشأنها تقارير دورية تؤكد مدى التقيد بتلك التعهدات وتنفيذها على أرض الواقع.

من جهتها أوضحت في بيان صحافي أمس أن الاجراءات التي خاطبت بشأنها مسؤولي المجمعات التجارية والاسواق في البلاد تضمنت ضرورة استكمال الانظمة المرئية ومعدات الأمن والسلامة، من كاميرات مراقبة داخلية وخارجية، ووضع أجهزة انذار وتنبيه ووسائل اتصال فعالة وأجهزة كشف وتفتيش في البوابات، لمنع دخول أي مواد أو أدوات غريبة تشكل خطرا على سلامة رواد تلك المجمعات والاسواق.

وذكرت أن الاجراءات تتضمن كذلك المواظبة على عمل التمارين والتدريبات اللازمة، لرفع كفاءة وجاهزية فرق الحراسات، والكشف الدوري على كاميرات المراقبة وأجهزة الانذار الفنية للتأكد من عملها وصلاحيتها.

أضافت أن الاجراءات تطالب أيضا بوجوب وضع لوحات ارشادية في مداخل المجمعات التجارية والأسواق ومخارجها، تحظر حمل الاسلحة وأدوات الشغب، وتبين الجزاءات القانونية المترتبة على عدم الالتزام والتقيد بقواعد الأمن داخل تلك المجمعات والاسواق.

وبينت أن الاجراءات تشتمل على عقد اجتماعات دورية، للتنسيق بين قيادات مديريات الأمن بالمحافظات ومديري الشركات الخاصة للأمن والسلامة في المجمعات التجارية والأسواق، لمتابعة تطوير وتقييم أداء العمل لديها، وترشيح عنصر ارتباط من قبل الشركات الخاصة للأمن والسلامة للمجمعات التجارية والأسواق، ليكون حلقة وصل لتبادل المعلومات الأمنية بين المجمع ومديرية الأمن المختصة والإدارة العامة المركزية للعمليات.

وأكدت الوزارة أن تأمين المجمعات التجارية يتطلب سرعة تنفيذ المتطلبات الخاصة بالمنظومة الأمنية، والالتزام بالاجراءات المرتبطة بتوفير كاميرات المراقبة وأجهزة الانذار واللوحات الارشادية وانتشار عناصر الامن لشركات الحراسة الخاصة.

وأشارت الى أن مجمل ذلك يمثل اجراء تنفيذيا لتوجيهات نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد، في شأن تفعيل المنظومة الأمنية الشاملة لتوفير أقصى درجات الحماية والأمن والسلامة للمجمعات التجارية كافة.

في سياق متصل دعا النائب يعقوب الصانع إلى «انشاء عيادة طبية في كل مجمع تجاري لعلاج الحالات الطارئة مع توفير كادر طبي وتمريضي لفترات عمل متزامنة مع ساعات العمل الرسمية للمحال التجارية في المجمع».

وشدد في مقترح برلماني على «إلزام المجمع التجاري بتخصيص موقع مناسب داخله للعيادات الطبية ومخالفة كل من يمتنع عن تنفيذ هذا الالتزام على أن تكون المخالفات مشددة».

وبرر الصانع مقترحه بـ«الحادثة الاليمة التي وقعت في الاونة الاخيرة في احد المجمعات التجارية في البلاد ومالها من تداعيات امنية واجتماعية على الناس ومنعا لتكرار مثل هذه الحوادث مستقبلا وسرعة التعامل معها إذا ما حصلت رغم كل الاحتياطات وحرصا على امن مرتادي تلك المجمعات التجارية».

من جهة اخرى اعلنت عضو اللجنة التشريعية النائب معصومة المبارك عن موافقة اللجنة خلال اجتماعها أمس على تعديل بعض احكام قانون الجزاء، فيما ارجأت مناقشة التعديلات على قانون محكمة الوزراء بعد اعتذار ممثل المجلس الاعلى للقضاء كما ارجأت حسم تعديل قانون المرافعات الى الثلاثاء المقبل.

من ناحيته اعتبر النائب خليل العبد الله ان تأخر الحكومة عن تقديم برنامج عملها، «يعد من بوادر الفضل التي تهب علينا فيما يخص تنمية البلد، وذلك جراء انشغال الحكومة بصغائر الامور، مثل ملاحقة الموظفين ومراقبتهم وممارسة التسيب عليهم، الى جانب انشغالها الاكبر في هندسة المصالح لحساب القلة القليلة من المتنفذين وتكتلاتهم وتحالفاتهم المشبوهة، والتي بلا شك تستهدف الطبقة الوسطى».

أضاف انه «على سبيل المثال عندما ارادت الحكومة ان تعالج مشكلة البطالة بين فئات الشباب، قامت باحالة آبائهم وامهاتهم للتقاعد بدلا من استحداث المشاريع التنموية التي من شأنها ان تستوعب العاطلين».

وقال: «إن الحكومة منذ تشكيلها الى الآن لم تنجز شيئا سوى زيادة اعداد المتقاعدين، وهذا دليل بأن العجز في الفكر التنموي»، مؤكدا انه «كان جديرا بالحكومة والمعنيين بها وبخاصة المناط بهم اعداد الخطة وبرنامج عمل الحكومة ان ينكبوا على اعداد برنامج عمل الحكومة بالسرعة المطلوبة وفقا لاحكام الدستور والقانون».

### الحمود: حريصون

استضافتها الاجتماع الـ21 لوزراء الاعلام متمنيا ان تسهم الاذاعة في تعزيز التلاحم والتقارب بين دول وشعوب المجلس.

وقال ان الاجتماع تناول عددا من المواضيع التي تدعم مسيرة العمل الاعلامي المشترك بين دول مجلس التعاون ومنها تعزيز الهوية الخليجية ودعم ترابط المجتمع وامنه واستقراره من خلال ورقة عمل قدمتها الامانة العامة لمجلس التعاون كاطار عام يمكن ترجمته الى برامج ومشاريع قابلة للتنفيذ لتصبح الحقوق والواجبات واضحة لكل مواطن في اي دولة من الدول الاعضاء.

هذا، وعقد وزراء الاعلام في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أمس، اجتماعهم الـ 21 بمملكة البحرين لبحث سبل تعزيز ودعم مسيرة العمل الاعلامي المشترك بين دول المجلس.

وقالت وزيرة الدولة لشؤون الاعلام المتحدث الرسمي باسم الحكومة البحرينية سميرة ابراهيم بن رجب ان الاجتماع يهدف الى تحقيق المزيد من التضامن والتنسيق في المواقف خاصة انه يعقد في ضوء احداث ساخنة على المستويين العالمي والاقليمي.

من جانبه اشاد رئيس الوفد القطري ورئيس المؤسسة القطرية للاعلام مبارك الكواري باطلاق القمر الصناعي القطري «سهيل 1» متمنيا ان يسهم في خدمة الاعلام بدول المنطقة.

### الكويت : الكارثة

من حذر من تلك الكارثة الانسانية في مؤتمر المانحين الذي عقد بالكويت في يناير الماضي.

واوضح الغنيم ان دعوة الكويت لمؤتمر المانحين كانت استجابة لمعاناة الشعب السوري، جراء تفاقم الأزمة ونتائجها المدمرة، ما شكل فرصة لحشد وتنسيق الدعم الدولي لقضية اللاجئين السوريين من خلال تعهد المجتمع الدولي بتقديم ما يزيد عن 5ر1 مليار دولار.

وأشار إلى إعلان أمير البلاد في البيان الافتتاحي لمؤتمر المانحين مساهمة الكويت بمبلغ 300 مليون دولار امريكي لدعم الوضع الإنساني للشعب السوري، والتي تم تسليمها بالكامل الى منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى.

كما لفت الى أن مؤتمر الكويت عبر عن عمق مشاعر الألم الذي يحمله المجتمع الدولي، وادراكه لحجم المسؤولية الملقاة على عاتقه، مؤكدا انه بعث برسالة الى الشعب السوري بأن المجتمع الدولي يقف إلى جانبه ويشعر بمعاناته.

وأوضح الغنيم أن العالم يشهد منذ أكثر من عامين ونصف العام تفاقم الكارثة الإنسانية السورية، بكل تداعياتها السلبية والاقتصادية والأمنية، سواء على سوريا او على دول الجوار والمنطقة ككل.

واستند الى الاحصائيات الدولية التي تؤكد وجود حوالي سبعة ملايين سوري، بحاجة ماسة إلى مساعدات انسانية عاجلة، بينهم اكثر من مليوني لاجئ خارج الحدود، وأكثر من أربعة ملايين نازحين داخليا.

ودعا الى تضافر كافة الجهود لدعم دول الجوار السوري، والتزام المجتمع الدولي بمواصلة تقديم الدعم المالي في العام المقبل، لتمكين الجهات المعنية من تقديم المساعدات الإنسانية للسوريين في الداخل والخارج، وتوفير الاحتياجات الأساسية لهم.

واشاد بالجهود التي تبذلها الدول المضيفة للاجئين ومسؤولو مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية والمنظمات والوكالات الدولية الأخرى، لما يقدمونه من خدمات إنسانية وإغاثية ضخمة للاجئين، رغم الأعباء التي تتحملها بعض الدول في بنيتها التحتية وبيئتها وأمنها.

وفي باريس أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أن بعض الدول الأوروبية ستشارك في مؤتمر جنيف 2 حول المرحلة الانتقالية في سوريا، بعدما أعلن الأسد رفضه أن يكون لأوروبا أي دور في هذا المؤتمر.

وقال فابيوس في تصريح لإذاعة فرانس إنتر، إن بشار الأسد يقول ما يريد، مضيفا أنه يجب استجواب الأسد، لأنه متهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وبالمسؤولية عن سقوط أكثر من مئة ألف قتيل، وقتل 1500 شخص بالغاز.

وأوضح فابيوس إنه في جنيف 2 «يجب إجراء مناقشة بحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وربما غيرها، من أجل اتفاق حول حكومة انتقالية في سوريا تحترم الأقليات وتكون موحدة.

من جهة أخرى وصل فريق من خبراء نزع الأسلحة التابعين لمنظمة حظر انتشار الأسلحة الكيمياوية إلى دمشق أمس، للشروع في تفكيك الأسلحة الكيماوية السورية.

وتدخل مهمتهم في إطار اتفاق كان قد أبرم بين الولايات المتحدة وروسيا، وصدق عليه مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وقالت سوريا إنها ستنفذ بنود الاتفاق، ويواجه الخبراء مهمة مرهقة ومعقدة، حيث إنهم مطالبون، لأول مرة، بتدمير أسلحة كيماوية في منطقة حرب.

وقال وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، إن سبعة من أصل 19 موقعا بها أسلحة كيماوية، موجودة في مناطق قتال.

ويقول مراسل بي بي سي، جيم موير، في بيروت إنه من الصعب على الخبراء الوصول إلى تلك المناطق، وإن العملية تتطلب تطبيق هدنة فيها.

وكان فريق من مفتشي الأمم المتحدة قد غادر سوريا أمس الأول، بعد إنهاء مهمته الثانية عقب التحقيق في استخدام غاز السارين، في ريف دمشق، الذي أصدر بعده تقريرا مبدئيا، يؤكد استخدام هذا الغاز على نطاق واسع، في هجوم 21 أغسطس. وسيصدر فريق المفتشين، الذي يقوده السويدي، آكي سلستروم، تقريره الشامل بنهاية شهر أكتوبر.

وتتهم الدول الغربية حكومة الرئيس السوري بشار الأسد، باستخدام الأسلحة الكيماوية في حربها على المعارضة المسلحة، بينما تقول الحكومة السورية إن «الجماعات المسلحة» هي التي نفذت الهجوم بغاز السارين.

ويعتقد أن سوريا تملك نحو 1000 طن من غاز السارين وغاز الخردل، وأسلحة كيماوية محظورة أخرى، تخزنها في مواقع مختلفة.

وقد كشفت عن هذه الترسانة لمنظمة حظر الأسلحة الكيمياوية، تنفيذا لبنود الاتفاق بين روسيا وأمريكا.

### «الطيران المدني»

مكة المكرمة، و 12 رحلة الى المدينة المنورة ،في حين تركزت معظم رحلات عيد الاضحى المبارك على كل من دبي واسطنبول وبيروت وعمان والنجف ومشهد والقاهرة ولاهور، وشدد على ضرورة تأكيد المسافرين لحجوزاتهم قبل موعد السفر، مع وجوب الحضور الى المطار بوقت كاف، من أجل ضمان إنجاز إجراءات سفرهم بكل يسر وسهولة.

### مئات الدراجات

مجتمع محافظ، لكنّ شعارَهُم كان السلام للجميع، وكسرب حمام مهاجر انطلقوا يَحملون رسالة السلام آملين لفت الأنظار إلى قضيتهم، وتغيير صورة نمطية التصقت في الأذهان عن كونهم متمرّدين على الطريق.

وشارك أيضا الفينيقيون أو اللبنانيون المقيمون في الكويت في إيصال الرسالة، خاصّة أنّ بلادَهم تجاورُ بؤرة حرب طال أمدها، وآخرون قطعوا الطرقات وتحمّلوا مشقة السفر للانضمام إلى الدّاعين لصرخة السّلام آملين أن تتجاوز الحدود.

وعلى اختلاف ثقافاتهم ومشاربهم وحَدَهُم الأمل في أن يعمّ السلامُ والتأكيدُ على اكترانهم وتفاعلهم مع قضايا المجتمع رُغم الرفض المجتمعي لهوايتهم.

ويقول مالكو الدرّاجات إن لم تقدّها لن تعرف الشعور بمتعتها، لذا يرفضون نظرة المجتمع لهم بأنّهم مستهترون وخارجون على القانون، فيما يوجّهون رسالة بمشاركتهم تلك، داعين أن يعمّ السلام في العالم كافة.

### المعوشرجي: تنسيق

عمليات اطلاق سراحهم المتبادل، جاء ذلك في تصريح أدلى به وزير العدل وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية شريدة المعوشرجي لـ«كونا» في ختام اجتماعهم الذي بحث سبل تعزيز مسيرة التعاون بين دول المجلس في مجال العدل والقضاء.

وقال المعوشرجي ان الوزراء بحثوا موضوع الاستفادة من اجراءات العفو عن السجناء التي تصدر في المناسبات الوطنية والتنسيق فيما بينها بهذا الخصوص مع الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واوضح ان الوزراء بحثوا كذلك مسالة التنسيق المشترك حول عدد من الملفات المتعلقة بالتطور العدلي والقضائي ومشروعات القوانين الاسترشادية.

من جهته قال وزير العدل البحريني الشيخ خالد بن علي آل خليفة لـ«كونا» ان الاجتماع بحث عملية التنسيق المشترك بين دول المجلس لتدريب العاملين في المجال العدلي والتنسيق على مستوى المعاهد القضائية او العلاقات الدولية.

### مصر تجمد

إلى أراضيها، وبينها قصر زيارتهم وتواجدهم على الأماكن التاريخية بالأقصر وأسوان وأهرامات الجيزة، وأن تتولى شركات مصرية نقلهم وإعادتهم، وكذا أن تتم عبر أفواج بحيث لا يتخلف منهم أحد.

وزار بالفعل خلال حكم الرئيس المعزول محمد مرسي عدد من الوفود الإيرانية مدينتي الأقصر وأسوان، حيث تم تسيير أول رحلة طيران بين القاهرة وطهران منذ الثورة الإسلامية الإيرانية قبل 34 عاما، حيث غادرت طائرة مطار القاهرة في 30 مارس الماضي، في بداية تدشين خط طيران بين مصر وإيران لنقل السياح الإيرانيين إلى مصر وعادت تحمل سياحا إيرانيين إلى أسوان.

وكان فتح السوق المصرية أمام السياح الإيرانيين محل انتقاد شرائح كبيرة من المجتمع المصري وعدد من الأحزاب السياسية، وعلى رأسها حزب النور السلفي، وعدد من القوى السلفية الرافضة لدخول السياح الإيرانيين لمصر، والتهديد بمنعهم من زيارة المعالم السياحية.

### المعارضة السودانية

الشعبي والشيوعي والبعثي أمس، إلى مواصلة المشاورات وتصعيد التظاهرات بكل بسالة حتى تتم الإطاحة بحكومة الرئيس عمر البشير، والزج بها في مزبلة التاريخ.

وفي حديث مع قناة العربية على نشرة الرابعة، قال فاروق أبوعيسى، الناطق باسم هيئة القوى الثورية، إن «المعارضة تعمل على توحيد صفوفها لإسقاط هذا النظام الذي جاء عبر انقلاب قبل 24 سنة، وأفقر الشعب وقسم البلاد».

وقال أبوعيسى «هدفنا تصفية هذا النظام وإقامة نظام انتقالي بديل، واستعادة التنوع الديني والعرقي، الذي نعتبره نحن مكرمة إلهية، وتعتبره جماعة الإنقاذ عيبا».

وأكد أبوعيسى أن «السودانيين لهم تجارب في خلع الديكتاتوريين، وهم يعلمون أنه لا يوجد نظام دكتاتوري يذهب طواعية عن الحكم».

وفي بيان صحافي، كشفت الهيئة التي تمثل قوى المعارضة السودانية عن شن قوات الأمن حملة اعتقالات شرسة في عدد من مدن السودان، تتقدمها العاصمة الخرطوم، أسفرت حتى الآن عن اعتقال نحو 700 من الناشطين في حملة إسقاط النظام «المترنح».

### شلل حكومي

الأساسي، وفي بعض الأحيان إلى نسبة 5 في المئة مع استثناء الأمن القومي والخدمات الأساسية من آلية التعطيل، الأمر الذي سيضع حوالي 800 ألف موظف يعتبرون غير أساسيين من أصل أكثر من مليونين في عطلة غير مدفوعة الأجر إلى أن يتفق الكونغرس على تخصيص ميزانية لتمويل عمل الدولة الفيدرالية.

وقال هاري ريد رئيس الغالبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ: «من العار أن ينتهي الأمر بهؤلاء الأشخاص الذين انتخبوا لتمثيل البلاد، إلى تمثيل حزب الشاي والفوضويين» معتبرا أن «هذه ضربة غير ضرورية لأمريكا».

وفي المقابل كتب الجمهوري تيد بو في حسابه على موقع تويتر «وصلنا إلى هنا لأن الرئيس والديمقراطيين في مجلس الشيوخ أرادوا هذه النتيجة منذ البداية». غير أن بعض المشرعين اعترفوا بأن الرأي العام سيلقي اللوم على الجمهوريين، وقال السناتور جون ماكين مساء الاثنين إن الجمهوريين «سيعتبرون الجهة التي عرقلت وتسببت بوقف أنشطة الدولة الفيدرالية». ويستأنف مجلسا النواب والشيوخ أعمالهما الثلاثاء اعتبارا من الساعة 13.30، ولخص المتحدث باسم هاري ريد الوضع بالقول «عودة إلى خانة الانطلاق».

وتعهدت سلسلة مطاعم أمريكية للوجبات السريعة بتقديم أطباق هامبرغر مجانية إلى الموظفين الفيدراليين الذين سيضطرون إلى أخذ إجازة قسرية غير مدفوعة الأجر مع توقف عمل بعض مرافق الدولة.

وقال بيتر تابيبيان مؤسس سلسلة مطاعم «زي-برغر» لوكالة فرانس برس» إذا تعذر عليهم التوجه إلى عملهم فليأتوا إلينا لتناول الهامبرغر» وأعدا بتقديم هذه الوجبات ظهر الثلاثاء وعند العصر في أربعة مطاعم يملكها في واشنطن وضواحيها.

وهذا العرض الذي سيكلفه غاليا على ما يقول «إذا استمرت هذه القضية عشرين سنة»، يشمل الموظفين الفيدراليين الذين سيرغمون على أخذ إجازة غير مدفوعة الأجر، من خلال تقديم بطاقة هوية، مثل موظفي البلدية في واشنطن الذين يشرف على نشاطهم الكونغرس الأمريكي.

### نتانياهو يطالب

ومن جانبه وعد الرئيس الأمريكي نتانياهو بأن واشنطن ستتوخى الحذر في مفاوضاتها مع الجانب الإيراني، قائلا: «من الضروري أن لا تملك إيران السلاح النووي، وأنا ورئيس الوزراء متفقان على ذلك منذ أن توليت منصبي».

وجاءت زيارة نتانياهو إلى البيت الأبيض، بعد ثلاثة أيام فقط من اتصال هاتفي أجراه الرئيس الأمريكي مع نظيره الإيراني حسن روحاني، في أرفع اتصال بين البلدين بعد 30 عاما من القطيعة والعلاقات المتوترة.